

# هل كان أبو هريرة يدلس

الكاتب: أبو عمر الباحث



الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وآله وصحبه ومن والاه  
وبعد

### أصل الشبهة:

فقد زعم أحد الرافضة أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يدلّس!!  
واستدل الرافضي بما رواه ابن عساكر!  
قال ابن عساكر:  
[أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف  
أنا أبو أحمد أنا الحسن بن عثمان التستري نا سلمة بن حبيب قال سمعت يزيد  
بن هارون قال سمعت شعبة يقول أبو هريرة كان يدلّس]. (1)

### وإليكم الرد المختصر على هذه الفرية:

#### الرواية من جهة السند

أولاً: هذه الرواية لا تصح من جهة الإسناد، ففي سندها الحسن بن عثمان  
التستري، وهو كذاب يضع الحديث.

#### قال الإمام الذهبي:

[الحسن بن عثمان بن زياد، أبو سعيد التستري... وكان كذاباً.  
قال ابن عدي: كان عندي أنه يضع الحديث. سألت عبدان الأهوازي عنه:  
فقال: كذاب]. (2)

فلسنا ملزمين أن نصدّق أكاذيب الحسن التستري وافتراءته على أبي هريرة رضي الله عنه.

الفهم المغلوط لما ذكره ابن عساكر

ثانياً: على فرض صحة الرواية؛ فليس فيها هذا المعنى المضحك الذي فهمه هذا الرافضي!

فلقد ذكر الحافظ الذهبي هذه الرواية ثم علّق عليها قائلاً: [قُلْتُ: تَدْلِيْسُ الصَّحَابَةِ كَثِيْرٌ، وَلَا عَيْبَ فِيْهِ، فَإِنَّ تَدْلِيْسَهُمْ عَن صَاحِبِ أَكْبَرٍ مِنْهُمْ، وَالصَّحَابَةُ كُلُّهُمْ عُدُوْلٌ]. (3)

يعني التدليس المقصود ليس هو التدليس بمعناه المشهور في زماننا، وإنما معناه أنّ أبا هريرة حينما يروي حديثاً نبوياً سمعه مثلاً من أبي بكر الصديق؛ فإنه لا يرويه عن أبي بكر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ وإنما يختصر فيقول: قال رسول الله مباشرةً، لأنّ أبا هريرة يعرف يقيناً أنّ أبا بكر الصديق ثقةٌ صادقٌ أمينٌ فيما ينقله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك جميع الصحابة صادقون، ويستحيل أن يكذبوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فما هي المشكلة أن يُسقط أبو هريرة رضي الله عنه الصحابي الذي سمع الرواية عن رسول الله منه، ويرويها مباشرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟! والذهبي قال إن هذا التدليس كثيرٌ في الصحابة، يعني كثيرٌ من الصحابة كانوا يفعلون ذلك!!

وعليه فأبو هريرة لم ينقل لنا ما سمعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط، وإنما نقل عن صحابة أكبر منه!

أبو هريرة يعرض رواياته على النبي صلى الله عليه وسلم

ثالثاً: أبو هريرة كان يعرض رواياته عن الرسول صلى الله عليه وسلم أما السيدة عائشة ويسألها عن صحتها فتقر بصحتها!!

كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَجْلِسُ إِلَى حُجْرَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، فَيُحَدِّثُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا صَاحِبَةَ الْحُجْرَةِ، أَتُنْكِرِينَ مِنِّي أَمَّا أَقُولُ شَيْئاً؟ فَلَمَّا قَضَتْ صَلَاتَهَا، لَمْ تُنْكِرْ مَا رَوَاهُ، لَكِنْ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ سَرْدَكُمْ]. (4)

فإذا كان أبو هريرة يدلس لماذا أقرت السيدة عائشة رضي الله عنها بصحة أحاديثه كلها؟!

وحدّث أبو هريرة بحديث، فنقلوه لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما، فقال: أكثر أبو هريرة على نفسه، قال: فقليل لابن عمر: هل تُنْكِرُ شَيْئاً مما يقول؟ قال: لا، ولكنه اجتراً وجبناً قال: فبلغ ذلك أبا هريرة، قال: فما ذنبي إن كنتُ حَفِظْتُ ونسوا؟!]. (5)

إذاً قد تبين لكل عاقل أن الرواية لا تصح، وإذا صححت فليست كما فهمها هذا الرافضي، واثنان من أجل الصحابة كعائشة وابن عمر رضي الله عنهما شهدا لأبي هريرة رضي الله عنه بصحة ما يرويه.

والحمد لله رب العالمين ،،،

المصدر:

١ . [/https://antishubohat.net/2020/02/24/horirah-tadleees](https://antishubohat.net/2020/02/24/horirah-tadleees)

الكلمات المفتاحية:

#أبو-هريرة

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.

<https://murabet.com>